

شرح الأخبار

[375] قال: بل أنت، قال: فجهادكما أكثر أم جهادي ؟ ؟ قال: جهادك، قال: فوالله ما أمرت أن يعزل لي من هذا المال إلا كما يصيب هذا الاجير منه - وأوماً بيده إلى الاجير الذي يعمل بين يديه - على ما عهدت وعهدتما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم مثل ذلك، وسنته أحق أن تتبع من أن يتبع من خالفها بعده. فسكتا ساعة، ثم قال: لم نأت لهذا ولكنه شيء ذكرناه، ولكننا أردنا العمرة، فأتيناك نستأذنك في الخروج إليها. وكانت عائشة قد خرجت من مكة ولم تصل بعد إلى المدينة، فأرادا لقاءها لما كان من أمرهما وأمرها. فقال لهما علي صلى الله عليه وآله وسلم: اذهبا فاما العمرة أردتما، ولقد انبئت بأمركما، وما يكون منكما. فخرجا، ولقيا عائشة وكان من أمرهم ما قد كان.
